the governing same absent democracy and human rights, and what happened in Tunisia sister of the projection of the regime, and was followed in Egypt, and the reaction of the Arab masses in most of the precincts is nothing but a clear and strong will to abandon the Libyan political system, if it amounts to a roiling torrent.

المقدمة

لم تعرف المنطقة العربية الاستقرار في أي حقبة من تاريخها الحديث. فبعد مرحلة طويلة من الحروب المتعاقبة والهزائم التي شهدتها عندما كانت تشكل حتى القرن العشرين جزءا من الإمبراطورية العثمانية، جاء عصر الاستعمار بأسمائه المختلفة من استيطان إلى وصاية وحماية أممية ليفتح صفحة جديدة في تاريخ الصراعات الشرق أوسطية , حيث ساهم الاستعمار في إخماد الثورات المتتالية وإحتلت حروب المقاومة العديدة والرد الاستعماري عليها الحقبة الاستعمارية بمجملها. ولم تنتهي هذه الحروب إلا بنيل الاستقلال وتكوين الدول الحديثة والجديدة، أي في الواقع بتكوين الخريطة الجيوسياسية الراهنة للعالم العربي. وهي الخريطة التي كانت قد رسمت في سياق التنافس على توزيع مناطق النفوذ بين الدول الاستعمارية، ولم يكن لها منطق آخر سوى تكريس مصالح هذه الدول ونفوذها.

ومن هنا، لم تكد الحقبة الاستقلالية تبدأ حتى أخذت ديناميكيات الصراع والتنافس التي حكمت تكوين الدول في الظهور والتحكم بسياسات وسلوك النخب الحاكمة الجديدة. وصارت النزاعات العربية العربية -السياسية منها والعسكرية- سمة رئيسة لعصر ما بعد الاستقلال.

وبقدر ما عكست هذه الصراعات روح التشاحن والغيرة التي شجعت عليها طبيعة النظام ما بعد الاستعماري الذي أقامته الدول الوصية السابقة، ساهمت أيضا ولا تزال في إعادة إنتاجه والإبقاء عليه.

يمر النظام العربي بلحظة سياسية بالغة الدقة من التمزق والتنافر وخلافات لأحصر لها بين مكوناته وأجزائه بسبب ما عاناه وما يعانيه الآن من الاضطرابات الداخلية التي تنهشه وتنهكه نتيجة عدم التلاحم بالعلاقات البينية وبالمشتركات الثقافية والتاريخية وغياب التفاعل بين هذه المكونات بحيث أصبح التركيز في السياسات والمصالح درجة غير مسبوقة , تقلص معها العمل العربي المشترك إلى الحدود الدنيا , وبدأ التركيز على مصلحة الأنظمة الخاصة.

هذا بالنسبة إلى مايعانيه داخليا , أما خارجيا فالنظام العربي الإقليمي يعد الغائب الأكبر عن التأثير في القرارات الدولية بسبب المجاملات التي كان يقوم بها على حساب قضاياه المصيرية والتي جاءت هذه المجاملات والتنازلات نتيجة لرضوخه التام للقوى الإقليمية والدولية المتمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ومن قبلها المملكة المتحدة وحلفائها .

هذا البحث يتناول موضوع النظام العربي الإقليمي وما يعانيه هذا النظام من أزمات وتعثرات داخلية وتدخلات خارجية تؤثر في أدائه وعمل أنظمته .

ويقوم على فرضية مفادها ان ازمة النظام الاقليمي العربي ناتجة عن عدم قدرة الانظمة العربية الحاكمة على ادارة الصراع الداخلي والسماح للتدخلات الخارجية على التاثيرفي قراراتها السياسية والاقتصادية بسبب تبعيتها لتلك الدول والقوى الخارجية المسيطرة على الساحة العالمية .

ويتضمن مبحثين :

المبحث الأول: أزمة النظام الإقليمي العربي.

المبحث الثاني : الإصلاحات الداخلية والتدخلات الخارجية في النظام الإقليمي العربي

المبحث الأول

ازمة النظام الإقليمي العربي

ويتضمن :

*** الازمة السياســــــــة .**
***الازمة الاقتصاديـــــــة .**
***الازمة الاجتماعيـــــــة .**